

اي ظاهر غيرتها والقالب يتخللها ما ضل غيرتها وتلبيها  
 الاواني عارضه والاصل فيها اللطافة اذ الاواني اصلها  
 معاني لكن اسمها تعاقب الظاهره فنقص ظهورها في حسن  
 فهم اسببه شين بالتميز ما طهرها ما و ظاهرها بالبحر وفي  
 ذلك يقول الجليلين رضي الله عنه في عيشتيه  
 وما اللون في المنظر الكليحة وانت لها الماء الذي هو نافع  
 فما البحر في حقيقته غير طاهر وعبران في حكمه هذه الشرايع  
 فالاولى في الحقيقة اصلها معاني والمعاني لطيفة ولطف  
 الاواني تابع للطرفها وانما تكسفت ونحسنت في حق  
 من وقف معها وانفرد بزخرف طاهرها واشتمل عملها  
 حين انظمت صور طاهرها في مبررات قلبه فعمى بحجب  
 عن رؤية المعاني اللطيفة ولذلك يقول اهل المعاني  
 كلما نقص من الحسن زاد في المعاني وتلكم اذ ارموا الحسن  
 نقص في المعاني واما تتلطف الاواني بالغبية عن  
 حسنها والاخبار عن شواغلها وعواريقها فدرج قلبيك  
 من الاعيان فاعلموا بالمعارف والاسرار قال الشيخ ابو العباس  
 ابن احمد الدرقاوي انك لو ادبته الدنيا من قلوبك تنقوي  
 معانيك او تقول بفراسخك فتنقى من العواريق  
 اليقين وتنقوي اليقين قلوب ائمة وعبول ائمة يحصل  
 الوصول وبالله التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 اله وصحبه وسلم



Copyright © King Saud University